RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العـدد ٢٩٦ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٩ شوال سنة ١٣٣٧

تقليد السيف الذهبى المرصع

ـ لسمو الأمير عبدالله ـ

على اثر تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله نجل جلالة ملك العرب لاداء واجب التهنئة بحلول العيد السعيد لصاحب السيادة العظمى انعمت الحضرة الملوكية على سموه بالسيف الذهبي المرصع وفي يوم الجمعة غص الديوان الهاشمي برجال الدولة الهاشمية واشراف وعلماء ووجهاء البلدة وهنالك القى صاحب الجلالة الهاشمية على الحضور كلمات حكيمة كان لها اعظم وقع فى النفوس ثم تقدم جلالته باسم الامة وقلد السيف الذهبي المذكور سمو اميرنا المحبوب تقديراً لما قام به من الاعمال الحربية منذ (النهضة المباركة) الى اليوم وقد استحق سموه هذا الالتفات العظيم من امته النجيبه وجلالة ولى النعم والده المفدى بما ظهر على يديه من باهر الاعمال وجميل الفعال (فالقبلة) ومديرها وهيئتها التحريرية ترفع الى سموه واجبات التبريك بما ناله من الالتفاتات الملوكية والتعطفات الهاشمية وتتمنى من الله دوام التوفيق والالتفات الى اصحاب السمو امرائنا العظام

والله يبقيهم لنا ملجأ — وخير فخر عند خطب الزمان
فى ظل مولانا وسيدنا — مليكنا ذى الفضل والامتنان

التعصب

هذه كلمة ملتها الاسماع ونفرت منها الطباع وكثيراً ماتكلم فيها المتكلمون وأفاض فى معناها ومتعلقها القائلون ولكن لازلنا نسمعها بأزاء الاسلام ولانعلم مايريد منها المتكلمون بها والحاملون لها على غير محلها والواضعون لها فى غير محلها وقد اصبح الكلام في التعصب ومعنى التعصب ونسبته الى الاسلام ممالانجد فائدته اذ فيما كتب قديما وحديثاً وماعلمه العلماء من حقيقة شريعة الاسلام وسماحتها كفاية لمن هداه الله أو ألقى السمع وهو شهيد ولكن كلمتنا الاخيرة فى هذا الموضوع ان تقول :

ان التعصب الذى ينسب الى الاسلام لابد وان يكون له مظهر وهنا نسأل هل تعصب الأسلام على الاسلام وأهله هو الامر الذى نرمى به ويعاب علينا ؟ أم التعصب الذى يكون بأزاء غير المسلم هو الذى نرمى به ونتهم ولئن كان الأول فأن المسلم اعلم بما هو عليه وماقى معتقداته من مقتضى اوامر الشريعة التى اتخذها له دينا واعتنقها مفضلا لها على غيرها ولم يشك يوما ما من عدم ملاءمتها لذوقه وطبيعته لاللمسلم ولا لغيره والبحث فيما هو من هذا القبيل ممالايطمح اليه نظر عاقل ولاتتشوف اليه نفس كبيرة أما اذا حملنا التعصب على مايكون مظهره الذين هم من غير المسلمين وهنا يحسن بنا البحث والجواب فنقول ان شريعة الاسلام قد جعلت غير المسلمين فى نظر المسلم ثلاثة اقسام وهم اما محاربون أو معاهدون أو ذميون فالمحارب معلوم امره ومن تعصب فى مقابلته أو قاتله أو سعى فى عدم ابلاغه مراده مادام محاربا له فقد جرى على ماتقتضيه سنة الكون وتوجبه ضرورة حفظ الحقوق وحب اخضاع العدو وقهره ما أمكن مع ان الاسلام زيادة على كون هذا الأمر من سنن الكون الطبيعية قد جعل لنا دائرة العداء منحصرة فى امور لاتخرج عن واجب العدالة والكلام فى التعصب ازاء المحارب ممالايجمل بنا اطالته : والقسم الثاني المعاهد وهذا قد اتت الشريعة المحمدية بتعاليم خاصة فى شأنه يعلمها كل من بحث فى مسألة الاسلامية وعلم مااشتملت عليه

ويكفينا ان نقول ان شريعة الاسلام قد نفرت كل التنفير من الغدر والنكث فى العهود وعدم الوفاء بها الى درجة اصبح من يرتكب مثل هذه الجريمة فى الاسلام ازاء معاهد يعد اكبر مجرم واول من تبرء منه وينقم عليه الاسلام واخوانه المسلمون: وهذا ضرورى لايحتاج الى اثبات بقى القسم الثالث وهو اذا ما كان مظهر التعصب الذى أي الذي له ذمة يجب علينا ان نرعاها ونحفظها له اوبعبارة أخرى هو الذى يكون تحت سلطتنا ولنا عليه الصولة والدولة مثل مسلمى (الجزائر) و(تونس) تحت فرانسا اليوم ومثل مسلمى روسيا الذين هم تحت سلطتها ومسلمى الهند الذين هم تحت السلطة الانكليزية فمثل هؤلاء من المسيحيين وغيرهم اذا كانوا تحت سيطرة الاسلام يسمون بالذميين اى اهل الذمة لأنهم قد دخلوا فى ذمة الاسلام واصبح هو المسؤل عنهم ولانفهم من معنى الذمى غير هذا فى عرفنا معشر المسلمين وعرف لغتنا وقد جاءت الشريعة الاسلامية بأوامر شديدة تؤيد لمن هم بهذه الصفة من حقوق الرعاية والحرمة مالا يترك لنا فيما بينهم مجالا نحمل عليه كلمة التعصب ونطبقها على ما يفسرها به المحترفون ممالا يعرفون كيف وقد جاء فى التوصية عليهم بأنهم لهم مالنا وعليهم ما علينا وان من ظلمهم فقال بعير كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة خصمه الى غير هذا مما حضنا عليه وامرنا به الدين الاسلامى من صونهم وحفظهم ورعاية كل حق لهم فمن هو مظهر التعصب الاسلامى بعد هذا ؟ وماهو التعصب الذى يرمى به الاسلام والمسلمون ؟ ؟ .

وليت شعرى أى مدنية كمدنية الاسلام وأى مظهر من مظاهر التوحش يصح ان تتخذه اعداؤه حجة ودليلا على تعصب اهله أو عدم تمدنهم وصلاحية دينهم وموافقته لنواميس الطبيعة وسنن الاجتماع شهد بما للاسلام من مدنية حقة وسماحة تلائم الذوق كل عاقل منصف من اهل كل دين واهل كل اقليم ثم ما هو السبب الحامل للمتأخرين من ارباب التمدن ومنتحل المدنية والحضارة على نحو عما هو منه براء وعما شهد به عقلاؤهم ودلت عليه نواميسهم وكتبهم القديمة ازاء الاسلام واهله وهذا التاريخ بين ايدينا ووقائعه تنطق بما لنا وما علينا سواء ما كان منا فى وقت حروبنا أو سلمنا وان ما اثبته التاريخ لنا من معاملاتنا وانصافنا حتى مع من حاربنا وحاربناه مما نرى به اليوم ونتهم به الاسلام بل ان ذلك كله مما نراه فى الحرب الأخيرة وقرن العشرين المتبرعنه بعصر النور . . .

ان ما اثبته التاريخ لنا منذ تلك العصور التى كانوا يصفونها بما وقعوا فيه اليوم وزادوا عليه هل تعصب الاسلام ازاء حق صريح يوما ما ؟ . هل جار الاسلام فى حكمه على مغلوب بحيث يخرج عن الحدود المشروعة ويحرمه من ان يتمتع بما هو لبنى البشر تراث ثابت وحق صريح ؟ أى مادة من قانون الاسلام بل اى عمل من اعماله واى حكم من احكامه يراه المتمدون مما لا يتفق والحق فى طريق ؛ الاسلام نهى عن التعصب الاعمى والسير فى غير طريق ، الاسلام نهى عن الحمية حمية الجاهلية ، الاسلام نهى عن اضاعة حق الضعيف والانتصار للقوى ، الاسلام نهى عن المنكر والفحشاء ويأمر بالعدل ، الاسلام يأمر بالمساوات فى الحقوق والعدل بين المنضوين اليه والمنتسبين الى سلطانه الاسلام يرى انه يجب الاحسان الى بنى البشر من حيث هم بشر عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم « الخلق عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله » فاين التعصب وماهو التعصب فى الاسلام ومن هو مظهر التعصب يا ترى ؟ ؟ ؟

تشريف صاحب الجلالة الهاشمية

ـ لوكالة الحربية الجليلة ـ

في مساء يوم الجمعة شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه العالي الثكنة العسكرية بجرول حيث اقيمت هنالك بوكالة الحربية الجليلة مأدبة شائقة لشرف سمو الامير عبدالله بمناسبة تشريفه العاصمة وحلول ايام العيد السعيد

وقد حضر المأدبة وزراء الدولة الفخام ورجال الحكومة العظام وكانت المأدبة بالغة النهاية في الابهة والفخامة ومن بعد المغرب أوقدت المصابيح والاضواء واخذت السواريخ والالاعيب النارية تشق زرقتها كبد السماء

وكانت الموسيقى العربية تصدح بأنغامها المطربة وفي الساعة الثانية ونصف تحرك الموكب الملوكي العالي راجعا وانفض عقد الحفلة بالدعاء لجلالة ولي النعم وبتأييد ايامه الصالحات والكل في فرح وسرور

الحقيقة في «الحقيقة»

كتبت جريدة البرق كلما أوكلتها فيما يتعلق بالحجاز واهله وجلبت علينا في كل ما كتبته بخيلها ورجلها ولكن مالبثت الحقيقة ان ظهرت لذي عينين حيث قامت جريدة «الحقيقة» وانصارها بالرد الواجب الذي اغنانا عن التصدي لتفنيد ماجاء في صحيفة البرق الغراء ..

فقد ردت عليها في افتتاحية عددها (١١١٩) وابانت الحق ـ ولكم فضح الله المختلقة ومناصريها ومهما حاول المكابرون انكار الحق فلن يستطيعوا الوقوف امام انصاره ولن يعدم الحق نصيرا ..

اهل المدينة المنورة

في ينبع

علمنا من المصادر الرسمية انه صدرت الارادة السنية بترحيل اهل المدينة المنورة الذين رجعوا من الشام على طريق السويس ووصلوا الى ينبع ـ على وجه السرعة واحضار ما يلزم لأراحتهم وتزويدهم وقد وصلهم من الانعام الملوكي ما جعل السنتهم تنطلق بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية في كل حركة وسكون

وعلمنا من البرقيات المرفوعة الى الاعتاب السنية ان من جملة القادمين منهم :

حضرة العلامة المحقق الشيخ (حمدان الونيسي) الجزائري من كبار المدرسين بالحرم النبوي الشريف ومنهم السيد علي الحبشي والسيد حسين السقاف والسيد ابو بكر بافقيه والسيد احمد بافقيه والسيد ياسين كابلي

وقد اتت البرقيات من هؤلاء الافاضل وغيرهم ناطقة بوصولهم وبقية من رافقهم الى ينبع بكل راحة وعلى احسن ما يرام وانهم حامدون شاكرون ولجلالة ولي النعم داعون

اخبار خارجية

الحج المصري القادم

ذكرت جريدة (الاهرام) ان وزارة الداخلية بمصر ارسلت الى المحافظات والمديريات تلغرافاً عمومياً تطلب فيه موافاتها في الحال بعدد الراغبين في اداء فريضة الحج في هذا العام من سكانها وذلك تمهيداً للاتفاق مع ذوي الشان على تسهيل اداء هذه الفريضة عليهم وضمان راحتهم في السفر براً وبحراً وجاء في عددها الصادر بتاريخ (١٨) رمضان ما يلي :

تعد وزارة الداخلية الآن المنشور الوزاري المعتاد توزيعه في فصول الحج على المحافظات والمديريات وتضمينه الشروط التي تشترط على الراغبين في السفر الى الحجاز واداء فريضة الحج مع المحمل المصري والاجور التي تطلب منهم في السفر في الدرجات الثلاث براً وبحراً والرسوم والتأمينات التي تفرض عليهم اداؤها وميعاد الاحتفال في القاهرة بنقل الكسوة وتشييع المحمل المصري وميعاد السفر منها الى السويس فجدة ومكة ونحو ذلك وينتظر ان تجزه وتطبعه وتوزعه في الاسبوع القادم

والمفهوم ان هذا المنشور مماثل للمنشورات التي سبقته في فصول الحج الثلاثة الماضية لا يختلف عنها في شيء الا من جهة الاجور المقررة للسفر في البحر الاحمر وانها تزيد عليها بنسبة الزيادة المعروفة في اجور الملاحة في جميع بلدان المسكونة الآن

وبلغنا ان عدد الحجاج الراغبين في الحج هذا العام تزيد زيادة مطردة وقد جاوز منذ يومين الخمسمائة

وجاء في بعض الصحف المصرية انه عينت احدي البواخر الخديوية لنقل المحمل في هذه السنة الى الحجاز

الحجاج من الهند

ذكرت جرائد الهند ان الحكومة هنالك عينت اسماء ست بواخر لحمل الحجاج في هذه السنة الى الحجاز وانه ابيح للراغبين في الحج السفر من ميناء (كراتشي) رأساً تسهيلاً لاداء فريضة الحج في هذا العام

الحجاج من المغرب

وعلمنا من مصادر يوثق بها ان عدد الحجاج الجزائريين والتونسيين وأهل المغرب الاقصى سيكون في هذه السنة وافراً حيث اتخذت الاسباب اللازمة لتسهيل الحج في تلك الجهة على اثر ماشوهد من اشتياق المسلمين لاداء هذه الفريضة فرحباً بحجاج بيت الله مرحباً .

الحال في الاستانة

تألف في الاستانة قومسيون برئاسة مصطفى صبري باشا شيخ الاسلام واعضاؤها علي كمال بك ناظر الداخلية وعلي رضا باشا من الاعيان لاجل طلب الجناة الفارين طلعت وانور وجمال من المانيا وقال بان الحكومة الالمانية مستعدة لتسليمهم

واحيل وهيب باشا بموجب امر سلطان تركيا الى الدواوين العرفية لاتهامه باستعمال الوسائط النقلية الخاصة بالجيش لتجارة تجارية خصوصية وتعطيله بسبب ذلك اعاشة الجيش

ونفي الى سينوب صاحب جريدة تصوير افكار وليد ابو الضياء بك

وقبض على كل من الجنرال حسن باشا احد اعضاء مجلس الاعيان والقائمقام من الاركان حربية نعيم جواد بك

وتألفت لجنة للتحقيق في سرقة القطع الثمينة من متحف الاوقاف وتسليم طلعت وانور وجمال

لم يبعد الى مالطة ثلاثة من كبار الوزراء الاتحاديين بقواف الاستانة وهم موسى كاظم افندي شيخ الاسلام ووصفت بك وهاشم بك وقد شرع بمحاكمتهم فشهد موسى كاظم افندي شهادة مهمة في بيان الوسائل التي توسل بها الاتحاديون لتغيير الدستور

نقل الانكليز المدرعة «غوبن» الالمانية وعدداً من الغواصات من الموانئ العثمانية

اليونان في آسيا

من انباء اثينا انه اعلن في بلاغ رسمي ان الجنود اليونانية احتلت السكة الحديدية الممتدة بين ايدين والياسولوك بغير أن يحدث ادنى حادث

تموين بتروغراد

قالت شركة روتر الانكليزية ان الحلفاء اتخذوا الاحتياط اللازم لتموين بتروغراد في ظرف ٣٦ ساعة بعد خروج البولشفيك منها

مسألة الادرياتيك

حل مؤتمر الصلح مسألة الادرياتيك بالاتفاق الآتي :

تألف حكومة محايدة صغيرة من سان بيترو وفولوسكا وفيوم وتكون هذه الحكومة مقسمة الى مراكز مستقلة استقلالاً داخلياً هي فيوم وليبورنا وسوساك وآب وفيجليا . وتتولى عصبة الامم مراقبة هذه الحكومة المحايدة بواسطة لجنة دولية مؤلفة من مندوبين ايطاليين ومندوب من فيوم ومندوب يوجوسلافي ومندوب مجري وبعد ١٥ عاماً تفصل في حظ كل واحد من هذه المراكز باستفتاء اهله بحيث تبقى لفيوم صبغتها الايطالية

وقد سافر الجنرال كافيليا وزير الحربية والاميرال تاون دي رغل رئيس اركان حرب البحرية لتعديل الحدود طبقاً لهذا الاتفاق ولا يزال اليوجوسلاف مماطلين ويظهر انهم سيأخذون امتيازات أخرى لاعلاقة لها بايطاليا في مقابل موافقتهم على الاتفاق الخاص بفيوم

أرسل النائب اوسوانيك تلغرافاً الى المسيو كليمنسو قال فيه ان فيوم ترفض كل قرار يناقض الحقوق المقدسة لاهالي فولوسكا وآب وفيجليا . وأرسلت مدينة فيوم تلغرافاً الى البارون سونينو تطلب فيه ضمها الى ايطاليا

التلفون اللاسلكي

من انباء رومة انه قام جليلمو ماركوني بتجارب مهمة تختص بعمل التلفون اللاسلكي على مسافة خمسة آلاف كيلومتر للوصل بين رومة ولندن بالتخاطب به

الصلح مع بلغاريا

اخبرت بلغاريا بالاستعداد لارسال مندوبيها

نيوزيلندا والحرب

زادت الحرب دين نيوزيلندا الوطني الى ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨١ جنيه وهو يعادل الآن ١٧٠ جنيهاً بالنسبة الى كل شخص من سكانها وتعادل الثروة الوطنية ٤٠٠ جنيه لكل من السكان وكانت الاموال المودعة في صناديق التوفير ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٩ جنيه في سنة ١٩١٤ فزادت الى ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٣ جنيه في سنة ١٩١٨ وقد قال الوزير القائم باعمال وزارة المالية انه يمكن ان ننظر الى المستقبل بعين التفاؤل بشرط ان يدرك السكان مسؤليتهم بازاء المسائل الصناعية وهو يرى ان الحركة الصناعية ليست سوى مظهر الكفاح الاكبر في العالم لجعل الاحوال اكثر كمالا

صادرات اميركا

بلغت صادرات اميركا الى البلاد الخارجية في شهر نيسان ١٤٣ مليون ليرة وبلغت صادراتها في العشرة اشهر التي انتهت بنيسان ايضاً مليار و ١٤١ مليون ليرة

سير العلم

القراءة بالآذان

اشتهر بين العميان فن القراءة بلمس الاصابع وهم لايلمسون الاحرف المطبوعة على الورق بل يلمسون ثقوباً صغيرة يحفرونها على ورق سميك بارزة كبيرة و كل ثقب اوا كثر مما يعني حرفاً من احرف الهجاء

في عام ١٩١٣ شاهدنا في بيروت رجلا اعمى يحمل التوراة والانجيل و كتاباً آخر مملوءً ثقوباً فقال لنا أن نختار فصلاً من التوراة او الانجيل ليقرأه في كتابه المملوء ثقوباً . فقلنا وقرأ الفصل كله فكلمة مشكلة بدون إن يتلعثم بحرف وهو يلمس الثقوب باصابعه وقد كتب اسم صاحب هذه الجريدة (اسير) على قطعة من ورق هكذا:

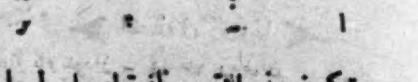

وتكون هذه الثقوب نافرة ليسهل لمسها :

واليوم اخترع احد العلماء الانكليز آلة تقرا العميان بها ما يشاؤن من الكتابة عن طريق السمع لا اللمس وهي آلة كهربائية كيمية يصعب على اى كان استعمالها ووظيفتها انها تعكس الكتابة من الورق بنور كهربائي كما تعكس آلة السينماتوغراف الرسوم الى ستار المرسح ليراها الناس . اما آلة السمع فتعكس اشكال الكلمات الى اسطوانات كيمية حساسة تتأثر من انعكاسها وتحدث لكل كلمة صوتاً يدل عليها فيسمعه الاعمى ويكون فاهما اصطلاحاتها فيقرؤها بسهولة

(الشمس)

الاسلاك البرقية

عند الحلفاء

من اهم الاشياء التي ساعدت الحلفاء على احراز النصر هو تسطيرهم على معظم الاسلاك البرقية في العالم فان انكلترا وحدها فضلاً عن اسطولها التجاري العظيم متولية على عدد كبير منها

ان تسطيرها على كثير من الاسلاك البرقية في العالم كان قوة في يدها في زمن الحرب فساعدها على تضييق النطاق البحري وجعلها تقف على كل ما جريات العالم التجارية

وهذه القوة نبحث عن تسطيرها على قسم كبير من الاسلاك البرقية . فمن الخمسة والخمسين الف ميل من الاسلاك البرقية التي تديرها حكومات العالم المختلفة تملك انكلترا ستة عشر الفاً ومن الـ ٢٣٥٠٠٠ ميل من الاسلاك الاخرى منها ١٣٦٠٠٠ ميل تنتهي في مرافئ انكليزية وقسم كبير من الباقي يديره متمولو الانكليز

ويسعى كثير من الدول الآن لايجاد طرق جديدة للاسلاك البرقية تكون مستقلة عن اسلاك بقية الدول بحيث يتعذر على اى كان الوقوف على محتويات البرقيات والعمل على ما كتبتها ويقول الكثيرون ان هذه النقطة من اهم النقط التي يسعى مؤتمر الصلح لتقريرها فيوجد نظاماً جديداً بحيث لاتحصر دولة من الدول المنفعة ذاتها ولا تستطيع ان تدير تجارة العالم طبقاً لاغراضها

عميان الحرب

يفيد تقرير لجنة عميان الحرب السنوى انه قد خصص العام الفائت في امريكا اربعون الف ليرة لمساعدة وتعليم الذين ابتلوا بالعمى في الحرب من الدشائر الفرنسوية

وتقدر اللجنة المذكورة ان عدد عميان الحرب بلغ في فرنسا وحدها ٣٥٠٠ وهذا العدد يزيد في الولايات المتحدة وانكلترا معاً

الاسطول الالماني

من اخبار أيدنبرج ان الاستعدادات قد اتخذت لوضع اليد على الاسطول الالماني فيما اذا امضى الصلح فانه كان من الواجب عملا بشروط الصلح ان تصبح البوارج الالمانية ملكا للحلفاء ولكن البحارة الالمانيين عجلوا باغراق الاسطول

لويدجورج في واشنطون

دعا الرئيس ويلسن رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج لزيارة واشنطون في تشرين الاول حيث يعقد اول اجتماع لجمعية الامم ولقد وعده لويد جورج بان يقوم بكل ما في وسعه لقبول هذا السفر . والرأى الرائج اليوم في انكلترا ان لويد جورج يذهب الى واشنطون على ظهر طيارة في اوائل تشرين القادم اللهم الا ان يحدث مالم يكن في الحسبان

اميركا وفرنسا وبلجيكا

تقدم اميركا لفرنسا وبلجيكا آلات ب ١٥ مليون ليرة لارجاع المعامل الى ما كانت عليه

حق النساء

من انباء وشنطن انه وافق مجلس الشيوخ الاميركي على منح النساء حق الانتخاب السياسي

الرئيس ولسن في البلجيك

وصل الرئيس ولسن فاستقبله ملك البلجيك والملكة وتوجهوا معاً الى الميدان البلجيكي

---

٦٠٠ ، ٣٠ قدم فوق الارض

طار مؤخراً الطيار الافرنسي كاسال الى علو ٣٠،٦٠٠ قدم

تسريح الجيش الاميركي

لقد سرحت اميركا ٢،٢٧٦،١٩٩ من الجنود والضباط من ابتداء الهدنة حتى الآن

الرئيس ولسن

من الامور المجهولة عن رئيس الولايات المتحدة انه انكليزي الاصل . فوالده ابن احد المهاجرين من اولستر الى امريكا . وامه ابنة وزير اسكتلندي وعمره اليوم ٦٣ سنه . واسمه الاصلي - توماس وودروولسن - ويدعوه بعض اصدقائه - القديس ولسن - لانه لايدخن ولايشرب المسكرات بل يأكل الزبدة ويشرب قليلا من الخمر .

من أقواله الكبيرة ماياتي :

لكي توقف السيارة اقبض على السائق لاعليها

الرجل العظيم هو من يفكر كثيرا

لقد تركت الشريعة لاني وجدت أني لاأستطيع أن أكون متشرعا امينا وسياسيا في وقت واحد.

من الخطر الشديد على الرجل الواحد ان يملك كل شيء في الكون وحده

لاتقرر الامور بسرعة لمجرد وجود اسرع الطرق لتقرير الامور .

لاتوجد رواية في مكاتب العالم تثمن بساعة نوم يفقدها مؤلفها

كل الشعوب تأتي لتشاهدني وكل الرجال يقدمون لي النصائح.وانا اسمع واقبل لكنني لا انسى انني حر من قيود النصائح

لمساعدة افكاري انا اقترض من ادمغة غيري وبعد ذلك اجرب أن لاأغلط .

تقول عني بعض الناس اني بارد . مع اني أشعر أحياناً كأني بركان هائج . واذا كانت حمم النار لاتخرج من الفوهة فذلك لان الناس لايستطيعون الصعود الى فوهة الجبل ليروا النار المشتعلة فيه .

سئل ارلندى كان يحفر حول جدار منزل ماذا تعمل بهذا ؛ فقال انى احفر حول البيت لأخرج منه الظلمة التي فيه . وهكذا فعل ولسن في تنظيف السياسة الاميركية من ظلمة الفساد ليدخل اليها النور

لطائف

انواع التحيات

في بعض جزائر الفيليبين يحيي الشخص شخصاً آخر بان يرفع رجله ويمسها بخده مرتين أو ثلاثاً ومنتهى الادب والظرافة في بعضها ان يحني الشخص واضعا يديه على خديه ويركع على الركبة اليمنى رافعاً رأس قدمه

وفي مضيق السند يحيي الرجل الآخر بان يركع على ركبته اليمنى ويرفع الرجل اليسرى ويضعها على ركبته ثم يرفعها الى فيه ويقبلها

وبعض قبائل لبونيه يتبادلون التحية بتلاطم الانوف وكذلك سكان اوتاميق - يحيي بعضهم بعضا بلطم الانف بالانف ؛

وفي غينه الجديدة اذا التقى صديقان بعد فراق طويل يضع كل منهما على رأس الآخر ورقا اخضر والاحباش يمسكون طرف رداء الشخص الذي يحيونه ويلتفون به قدر الامكان :

واليابان يخلعون النعل للتحية في السوق فعلا . وفي البيت يخلعون النعلين . ومثلهم يفعل اهل استرا كان :

وبعض الزنوج على ساحل افريقيا يتبادلون التحية بعقد الاصبع الكبير ثلاث مرات . وعندما يلتقي صديقان صينيان يركع احدهما تجاه الآخر ولو كان في السوق ويتبادلون التحية بانحناءات الرأس الكثيرة ولهم قواعد في التسليم يجب عليهم حفظها . وهي تعين عدد الانحناءات والركعات والكلمات التي يأمر بها الادب . ويحتم حتى على رؤساء الدول في الصين ان يعلموها :

وفي جنوب الصين اذا التقى رجلان من العامة يسلم احدهما على الآخر بكلمة « يافان » اى هل أكلت أرزك :

والهولندى من جميع الطبقات يسأل من يسلم عليه عند الصباح قائلا هل عندك غذاء طيب وقد وجه اليه سؤاله كيف حال الموج . وهذا مايدل على ان سكان هولاندا كانوا ملاحين اوصيادين

ملتقطات

الاستقلال والحماية

قال الدكتور « صوارس » :

ان الامة المستقلة استقلالا تاما هي امة حرة تدير شؤون بلادها الداخلية والخارجية كما تريد بدون اى تداخل اجنبي :

وقال هو وغيره من علماء السياسة والعمران :

ان الامة المحمية ممنوعة من استعمال حريتها في الخارج والداخل واستعمال علمها الوطني بغير تداخل الدولة الاجنبية الحامية

الرجل العظيم من يرضى بالخسارة وهو حر ولايرضي بالربح وهو مقيد

الرجل سياوغ الى حد انه يشتغل بيد ويلعب بالثانية . يصلي بشفتيه ويشق الحسان بعينيه يحل المشكلات السياسية برأسه ويسير كالثعلب على قدميه

بلغت ضرائب امريكا الحربية حتى ٣٠ حزيران سنة ١٩١٨ سبعمائة مليون ليرة

الجيش الانكليزي الذى خدم في الحرب مليون ونصف مليون رجل

فتك المرض الاسباني اثناء الحرب بستة ملايين شخص وهو اكثر من عدد ضحايا الحرب وفقدت الولايات المتحدة به ٣٥٠ الف نفس وهذا اكثر من الذى فقدته في الحرب

اكثر الزهور النامية في خط الاستواء تولد في الليل انواراً فسفورية

في كل كيلو غرام من مياه الاقيانوس ٤٧ غرام من المواد الجامدة وفي البحر المتوسط ٣٩ وفي الاسود ١٨ وفي البحر الميت في فلسطين ٢٠٠ غرام

وجد في مدافن مصر القديمة ازهار محفوظة ولد مر عليها خمسة اوستة آلاف سنة

برقيات خارجية
عن أحوال العالم

« تسليم الالمان بلاقيد ولاشرط »

باريس - في ٢٥ رمضان

سلم الوفد الالماني الساعة الخامسة بعد الظهر الى البعثة العسكرية الفرنسوية في فرسايل مذكرة الى مؤتمر الصلح قبلت فيها المانيا ان توقع المعاهدة بلا قيد ولا شرط هافاس

« اين تمضى معاهدة الصلح »

لوندرة - في ٢٥ رمضان

تمضى المندوبون الالمان معاهدة الصلح في غرفة المرايا الشهيرة في قصر فرسايل وهى الغرفة التى ولدت فيها الامبراطورية الالمانية ويحتمل ان يكون الامضاء يوم الخميس (كتب هذا التلغراف قبل نشر التلغراف الرسمى بان الامضاء يكون يوم الخميس)

« ابتهاج كليمنصو »

باريس - في ٢٥ رمضان

لما تلقى المسيو كلمنصو خبر عزم المانيا على امضاء معاهدة الصلح التفت الى الوزراء الذين كانوا حوله وقال لهم مانصه :

(ايها السادة لقد قضيت ثمانيا واربعين سنة انتظر هذه الساعة)

« اول انباء الصلح »

لوندرة - في ٢٦ رمضان

جاء في تلغراف من كوبنهاغن ان النبأ الاول بقرار الالمان على امضاء المعاهدة اذيع باطلاق المدافع وتصفير الصفارات البخارية من الاسطول البريطاني الراسى في ميناء كبنهاغن

ونزل البحارة المأذون لهم في الخروج الى البر وساروا في شوارع المدينة حاملين الرايات وامامها الموسيقات فقوبلوا بمظاهر الحماسة في كل مكان

« كيفية اغراق بوارج »
[الاسطول الالمانى]

لوندرة - في ٢٤ رمضان

أرسل شاهد عيان مخبرى الى الديلي مايل يصف منظر البوارج الالمانية التى اغرقت في سكابافلو عند اغراقها فقال :

ان قلم ابلغ الكتاب يعجز عن وصف ماجرى فان ما كان قبل وقوع هذا الحادث اسطولا فخما صار بعد ذلك بقليل عبارة عن مجموعة من البوارج المترنحة المتمايلة كتب القضاء عليها في كل حركة من حركاتها

« لماذا اغرقت البوارج »

لوندرة - في ٢٤ رمضان

قال الشاهد المذكور وقد رأيت البحارة الالمان الخارجين من البوارج يحملون الرزم على اختلاف انواعها وحجومها وقال احد الضباط الالمان مانصه :

(لسنا بلشفيين فقد امضى الصلح امس وكان عندنا اوامر نفذناها المقطم

« متى يوقع الالمان المعاهدة »

باريس - في ٢٩ رمضان

ان المندوبين الالمان الذين سيوقعون المعاهدة يسافرون الى فرسايل في ٢٩ رمضان وعليه فقد لا يتسع لهم الوقت لامضائها قبل الساعة الثامنة بعد ظهر ٣٠ رمضان . وينتظر ان تستغرق حفلة التوقيع اربع ساعات روتر

« الحكومة الفرنسوية »
- والصلح -

باريس - في ٢٦ رمضان

اجتمع مجلس الوزراء في قصر الاليزه وتباحث في قبول المانيا نهائياً لمعاهدة الصلح . ثم هنأ المسيو كلمنصو بحسن نتيجة مفاوضات الصلح ونظر في عدة مسائل سياسية وبرلمانية متعلقة بتوقيع المعاهدة هافاس

« فرنسا وتركيا »

اثينا - في ١٤ رمضان

وضعت فرنسا يدها على النقالات التركية المسماة « رشيد باشا وا كدميز وجبزلال » مقابل فوائد القرض الذى عقدته تركيا في فرنسا عقب الحرب البلقانية وقدره خمسمائة مليون فرنك اليونانية

« نزع سلاح الجيش العثمانى »

لندن - في ٢٢ رمضان

تم نزع سلاح الجيش العثمانى

« حوادث المجر »

برلين - في ١٣ رمضان

استمرت ثورة الفلاحين في القسم الغربى من هنغاريا وقد حفر عشرة آلاف منهم خنادق في الغابات التى في جوار اودنبورج وهم يتلقون نجدات من الفلاحين المجريين والكروانيين وقد دمروا جزءا من خط سكة راب واودنبورج الحديدية ليمنعوا وصول جنود الجيش الاحمر روتر

« المستر لويد جورج في فردون »

باريس - في ٢١ رمضان

سافر المستر لويد جورج لزيارة فردون هافاس

« تسريح الجيش الايطالى »

رومه - في ١٩ رمضان

سرحت ايطاليا الى الآن ٢٢٥ جنرالا و ٩٩٣ ٧٤ ضابطا ومليونى جندى من اصناف الجنود القديمة الايطالية الشرقية

« الوزارة الايطالية »

رومة - في ٢٤ رمضان

نال السنيور نيتى تأييد الاشتراكيين الكاثوليك وانصار جوليتى ولكن معارضيه يشملون اصحاب المصانع واحزاب الدفاع الوطنى برئاسة سلندرا وعدة من الاحزاب الوطنية الاخرى وبينها جمعية الجنود المسرحين ويسعى السنيور نيتى للفصل بين احزاب الدفاع الوطنى واحراز معونة اصحاب المصانع

« مذكرة المانيا الاخيرة »

باريس - في ٢٥ رمضان

هذه خلاصة المذكرة الالمانية « التى سلمت فيها بامضاء المعاهدة » ان حكومة الجمهورية الالمانية ترى ان الحلفاء عاقدو العزم على اكراه المانيا ولو بالقوة على قبول شروط الصلح التى يراد بها تجريد الشعب الالماني من شرفه ولولم يكن لذلك مفاد مادى على ان شرفه ماكان ليمس بالقوة والاكراه فانه بعد ما ناله من المصائب الجسام في السنوات الاخيرة عدم كل وسيلة يدافع بها عن شرفه وعليه فان الحكومة تسلم للقوة القاهرة وتعلن انها مستعدة لقبول شروط الصلح التى فرضها الحلفاء ولامضائها ولكن ان تنير رأيها فيما تنطوى تلك الشروط عليه من الظلم الذى لم يسمع بمثله

الامضاء

فون هنيال

« متى توقع المعاهدة »

باريس - في ٢٧ رمضان

ان اقرب موعد للتوقيع هو يوم الجمعة ولكن الظاهر انها ستوقع يوم السبت (٣٠ رمضان)

وسترسل ايطاليا مندوبين جدداً لحضور حفلة التوقيع

« الفرح بالصلح »

باريس - في ٢٦ رمضان

كان من رأي الصحف جماء ان المانيا قبلت امضاء الصلح مرغمة . وقالت انه يجب على الحلفاء مع ذلك ان يظلوا دائماً على ما اظهروه من الرجولية والاتحاد امام شعب خائن محب للانتقام

وكان بين المظاهرات التى اقيمت في الاقاليم فرحاً بالصلح موكب من البحارة طاف الشوارع في طولون واطلقت جميع البوارج الراسية في برسيت مدافعها . وكانت رايات الحلفاء تخفق على رؤوس هواريها اما الصفارات فلبثت ساعة كاملة او اكثر وهى تصفر

« ماتقول الالمان عن الصلح »

برلين - في ٢٥ رمضان

أشار الهر (بوير) في الجمعية الوطنية اليوم الى طلب الحلفاء امضاء المعاهدة بلاشرط ولاقيد . فقال ان امة مقهورة (كامتنا) قد انتهكت حرمتها جسداً وروحا فلتمض المعاهدة (بلاشرط ولاقيد)

وليكن لنا رجاء الى النفس الاخير بان المحاولة المراد بها اهانة شرفنا تعود فتسقط نتائجها يوما ما على رؤوس اصحابها . ثم سأل الهر (بوير) الاذن الجمعية على ترخيصها بامضاء المعاهدة فحصلت احتجاجات من حزب اليمين فلجأوا الى الاقتراع فكانت النتيجة تأييد الترخيص الاول

والقى رئيس الجمعية فهرنباخ خطابا قصير العبارة قال فيه (انى استودع الوطن التعس الى الله الرحيم)

« الايطاليون في طرابلس »

رومة - في ٢٦ رمضان

عادت الجنود الايطالية الى احتلال مصراطة (طرابلس)

« سفر الرئيس ولسن الى بلجيكا »

باريس - في ٢٠ رمضان

سافر الرئيس ولسن لزيارة ميدان البلجيك وبروكسل

« فرنسا ومملكة السلاف »

بلغراد - في ١٣ رمضان

اعترفت فرانسا بمملكة السربيين والكروآتيين والسولافيين روتر

« فقد غواصة »

لوندرة - في ١٣ رمضان

اعلنت وزارة البحرية ان غواصة انكليزية كانت تعمل في بحر البلطيك قد توارت منذ ٦ رمضان ويظن انها فقدت بمن فيها

روتر

« القتال في روسيا »

اكاترينودار - في ٢٧ رمضان

اجتاز فرسان الجنرال ماموتنوف نهر الدون اجتيازاً باهراً شرقى مقرنه بنهر الدونتز وتمكنوا من الذهاب الى وراء الفرقة البلشفية الرابعة عشرة التى كانت على خط الدونتز فاصيب البلشفيون بكسرة تامة واستولى عليهم الرعب فلاذوا بالفرار تحت امرة قائد الفرقة . وخسروا مئات من الاسرى وستة مدافع وحدث انهم رأوا دبابة بريطانية تتقدم فظنوها مركبة جر مموهة وهجموا عليها بالحراب فاطلقت الدبابة عليهم نيرانها من مسافة قصيرة

لوندرة - في ٢٦ رمضان

يستمر هجوم الجنرال دنيكن في القسم الجنوبى من روسيا والنجاح العظيم حليفه في الميدان كله من بحر قزبين الى بحر ازوف . ولا تقاوم القوات البلشفية الا مقاومة ضعيفة في جهة استراخان . أما في جهة تزارستين فقد كسرت قوات المتطوعين الجيش البلشفى العاشر كسرة شديدة وافقدته ٧٥ في المئة من جنوده واصيبت الفرقة الرابعة عشرة والفرقة الثالثة والعشرين البلشفيتان بخسارة فادحة ومزق شملهما وفي منطقة الدون الوسطى خسرت الفرقة السادسة عشرة خسارة كبيرة وتقدمت جنودنا في وادى الدونتز نحو حركوف بمساعدة الدبابات .

وعهد الجيش البلشفى الثالث عشر الى التقهقر واصبحت جهات مناجم الفحم والحديد في حيازة دنيكن

وبلغت مساحة البلاد التى فتحها الجنرال دنيكن منذ ابتداء هجومه ٩٠ الف ميل مربع ومجموع الذين اسرهم الى اوائل يونيو ٣٢٠٠٠ وبلغ ما غنمه ٣٤٨ مدفعاً و ٥٥٠ مدفعاً سريعاً و ١١ قطاراً مدرعاً ومقداراً عظيما من المعدات الحربية ومن جملتها ٥٠٠٠٠ ألف بندقية وألف مركبة السكك الحديد